

الحمد لله حمدًا كثيرًا مباركًا فيه، واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، واشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

أها بعد:

فقد قرأت كلمة فضيلة الشيخ الولاد عبيد الجابري وفقنا وإياه بتاريخها مساء الخميس الثامن والعشرين من شهر صفر عام تسعة وعشرين وأربعمائة وألف، قال فيها:

فقد وصل إلينا عبارات كثيرة من أخينا الشيخ يحيى بن علي الحجوري أصاح الله حالنا وطامه، وهائنا وهالاه حول فيما على الجامعة الإسلامية وحذر من الدراسة ووصفها بالدرزية البتة، يعني في الوقت الحاضر. ومن تلك العبارات:

الجامعة الإسلامية الدرزية

الجامعة الإسلامية درزية بحتة.

ودرستك في الجامعة الإسلامية، مع الوقوع في الدرزية، والبدع والخرافات الجهل خير نعمة، ولا ننصح بالدراسة فيما.

وهذا الكلام الذي نقله الشيخ عبيد حفظه الله وعلق عليه بأنها عبارات شنيعة منكرة، مو كها يقول ولكنه خلف ما نقوله عن الجامعة الإسلامية تمامًا وهذا نص كلامي الذي قلته عن الجامعة الإسلامية وفقها الله المسجل بصوتي جوبًا على بعض إخواننا طلبة العلم حفظهم الله، بتاريخ (ليلة الجمعة 22/صفر1429هـ) وهو قبل صدور كلام الشيخ عبيد -وقفه الله- الذي يقول أنه وصله (مباقةً على).

فلينظر فيه الشيخ عبيد إن راي فيه خلف الصواب فليبين وجه الخطأ فيه بالبرهان، وصحري رجب لها يقوله الشيخ عبيد وفقه الله، عن الجامعة الإسلامية، واعتبر ذلك فائدة منه وشكرًا بها لا يحتاج إلى نشر على شبكة أو غيرها.

وأبته فضيلته وفقه الله، أن لا يلق بها قد ينقله إلى بعض المفتونين، الذين صاروا حادين علينا بسبب ما بيناه من فتنتمم على الدعوة السلفية في اليمن كعبد الرحمن العدي وأخيه عبد الله بن مري وهاني بريك وعرفات وأضرابهم.

فقد عرفنا ونهم شدة الحرص على السعي بالفتنة بيني وبين إخواني أهل السنة.

نسأل الله أن يسامنا ولياكن من معة جساء السوء.

واست أقول هذا تهيئًا.

إذا البرء لم يدرس من الأوم عرضه      فكل يدك يرتديه جهيل

ولكن أقوله نصحًا وجبًا وحرصًا على دواوم إخواننا ومحبتنا في الله،

وبالله التوفيق.

كتبه أبو عبد الرحمن يحيى بن علي الحجوري

بتاريخ (1/ربيع الأول 1429هـ)

وهذا نص الجواب:

وَجَّ يقول: هل تقولون فيمن يدرس في الجامعة الإسلامية أنه درزي؟

الجواب لا، لا نقول: هذا على إطلاقه، ولكن نقول: إن الجامعة الإسلامية وفقها الله يزكي إما أبو الحسن، ويزكي إما أصحاب جمعية الكوفة، ويزكي إما الزيداني، وقد جاني واحدٌ مهم تركية من الزيداني إلى الجعفة، ويريد مني أن إضافة إلى تلك التركية فمن نطنون يزكون هؤلاء؟ هل يزكون السافيون، أم يزكون لأصحابهم، الزيداني يزكي للأخوان المسلمين، ومن كان على طرازهم، وأبو الحسن يزكي من كان على شاكلته، وأصحاب الجمعية يزكون من كان على شاكلتهم.

أين يذهب هؤلاء يذهبون يدرس هناك ويختبرون من يتهم من هنا، أو من غير هنا، فإذا سمعوا منه التثاء على بعض الذين هم يزكون اليوم قبيلهم هائل فلان، ومثل فلان، وإذا سمعوا التثاء على رجال السنة في السعودية أو في اليمن زخزوه بأسلوب.

حتى ربما بأسلوب حسن في الظاهر يعني لا يفتنواهم، ويعتدرون له هذا وشعود به عند الذين يختبرون هناك، وربما في الحلقة من علم بذلك بلا شك، ومع هذا فالجامعة الإسلامية فيما رجال سنة، يوجد فيما من هذه النصف المرئيين من قبيل الدرزيين إلى أولئك، ويدرسون في ذلك المكان، وهم درزيون من أصحاب الزيداني ، ومن أصحاب الجمعيات، كما تعلمون، ويوجد فيما رجال سنة.

فلسنا نقول: أن الذين يدرسون هناك درزيون على هذا الإطلاق، لكن نقول: فيهم الدرزي، وفيهم السني فيهم مدرسون أهل سنة، وأهل علم وفيهم طلاب أهل السنة، وأهل أخير ونفاج عنما، ومع ذلك رأينا ومن يدرس من أهل السنة هناك أنهم صاروا على حالين: صاروا على قسمين:

القسم الأول: من يجاس عاى ء السنة، وطلب السنة، ومولاه سامهم الله، وهوا زالوا على السنة وهو يدرس هناك، ومولاه الذين يثبتون على هذا في كل مكان وزمان قاة، ونهم من كان أهل سنة وجالسوا تلك الأنصاف التي ذكرنا من هؤلاء المرئيين، ومولاه نهم من تحزبه، وصار من أولئك تتأثر بهم، ونهم من لن، وصار يقول: لا نشغل أنفسنا بالرجح والتعديل، ويقول: هؤلاء الذين يتكلم فيهم رجال مسالمون، مسلمون هؤلاء، طيب مسالمون ونحن يا تتكلم فيهم إلا أنهم مسالمون ونريد نهم أن يستقربوا ولا يظلموا ويخلفون على أنفسنا وعليم من الظلال وهذا من الرجحة من المسار والمؤمن والكفار قد أبان حاهم في القرآن و وكذلك على أسان نبيه، ويتكلم في الكفار ويتكلم في هؤلاء ويتكلم فيهم لكفهم ويفضون على ما هو فيه من الكفر ومولاه يتكلم فيهم على قد ر مخالفتهم ويفضون على قد ر مخالفتهم وليس البعض لهم كالمريض للكفار نهمج كتاب وسنة هذا هو الصواب، أنهم ليسوا على حد سواء الذي يقول أن الجامعة الإسلامية كلها درزية يا أنصف الذي هو فيما درزيون لعن، والذي يقول كاهم أهل سنة يا أنصف يريد أن يدخل أصحاب أولادسن، وأصحاب الزيداني أهل سنة أهل سنة لا يستطيع أحد أن ينكر هذا أنفسهم الكلام الحق الواضح واضح إذا كانوا ينكبونه فممن تأتي بالثبات بتاريخي من عد الدرزيين اليوم ويزكون الدرزيين اليوم ويفضلونهم بل أنصار السنة في السودان يدرسون فيها، وكثير نهم أنصار السنة في السودان وجمعية احيا التراث، يزكون إماها ويطلبهم فيها، هذه شاهدة من محمد أن أنصار السنة في السودان محبرها جامعة أنصار السنة في السودان إذا عمل تركية إلى الجامعة الإسلامية مباشرة بقبولة ، أيضا حصة يوجد هذا أنه ذهب إلى السعودية قائلا: أذهب إلى رئيس جمعية أنصار السنة يعطيك تركية مباشرة تقبل فعلا تقبل وأبو الحسن يزكي إماها ويفضلونها ويا إخوان الشيء واضح وتوضح، التطور على أشكالها حسن بل قد قال رسول الله: «الارتفاع جود جندة يا تلف نهما اتلف، وهوا تتاكر نهما اختلف».

# التبيه السديد على ها نقل للشيخ عبيد